وقل أن يصحبها المجرد، والعكس في مصحوب أل وأنشدوا
لا أقعد الجبن عن الهيجاء، ولو توالت زمر الأعداء

المفعول المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة أحوال أحدها
أن يكون مجردا عن الألف واللام والإضافة الثاني أن يكون
محلى بالألف واللام الثالث أن يكون مضافا وكلها يجوز
أن تجر بحرف التعليل ولكن الأكثر فيما تجرد عن الألف
واللام والإضافة النصب نحو ضربت ابني تأديبا ويجوز
جره فتقول ضربت ابني لتأديب وزعم الجزولي رحمه الله
أنه لا يجوز جره وهو خلاف ما صرح به النحويون وما
صحبته الألف واللام بعكس المجرد فالأكثر جره ويجوز
النصب فضربت ابني للتأديب أكثر من ضربت ابني التأديب
ومما جاء فيه منصوبا ما أنشده المص لا أقعد الجبن البيت
فالجبن مفعول له أي لا أقعد لأجل الجبن ومثله قول الشاعر
فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا
وأما المضاف فيجوز فيه الأمران النصب والجر على السواء
فتقول ضربت ابني تأديبه وضربت ابني لتأديبه وهذا قد
يفهم من كلام المص لأنه لما ذكر أنه يقل جر المجرد ونصب
المصاحب للألف واللام علم أن المضاف لا يقل فيه واحد
منهما بل يكثر فيه الأمران ومما جاء به منصوبا قول الشاعر

وأغفر

وأغفر عوراء الكريم ادخاره، وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

المفعول فيه

الظرف وقت أو مكان ضمنا، في باطراد كهنا امكث أزمنا

عرف المص الظرف بأنه زمان أو مكان ضمن معنى في باطراد نحو
امكث هنا أزمنا فهنا ظرف مكان وأزمنا ظرف زمان وكل منهما
مضمن معنى في لأن المعنى امكث في هذا الموضع في أزمن واحترز
بقوله ضمن معنى في مما لم يتضمن من أسماء الزمان أو المكان
معنى في كما إذا جعل اسم الزمان أو المكان مبتدأ أو خبرا
نحو يوم الجمعة ويوم عرفة يوم مبارك والدار لزيد
وهذه الدار دار زيد فإنه لا يسمى ظرفا والحالة هذه
وكذلك ما وقع منهما مجرورا نحو سرت في يوم الجمعة
وجلست في الدار على أن في هذا ونحوه خلافا في تسميته
ظرفا في الاصطلاح وكذلك ما نصب منهما مفعولا به
نحو بنيت الدار وشهدت يوم الجمل واحترز بقوله
باطراد من نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت
الشام فإن كل واحد من البيت والدار والشام مضمن
معنى في ولكن تضمنه معنى في ليس مطردا لأن
أسماء المكان المختصة لا يجوز حذف في معها فليس
البيت والدار والشام في المثل منصوبة على الظرفية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1